

Distr.: General
11 December 2008
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الأربعون

٢٤-٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٩

البند ٣ (و) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للمناقشة واتخاذ القرار

الإحصاءات الاجتماعية

تقرير الأمين العام

موجز

أُعد هذا التقرير بناء على طلب تقدمت به اللجنة الإحصائية في دورتها التاسعة والثلاثين. ويتضمن التقرير استنتاجات وتوصيات فريق الخبراء المعني بنطاق ومضمون الإحصاءات الاجتماعية، الذي عقد في نيويورك في الفترة من ٩ إلى ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨. وقد تود اللجنة استعراض واعتماد التوصيات المتعلقة بإعداد حصر شامل لما يلي: (أ) المعايير والمبادئ التوجيهية المنهجية الدولية القائمة في كل مجال من مجالات الإحصاءات الاجتماعية؛ و (ب) توافر الإحصاءات الاجتماعية على الصعيد العالمي، بما في ذلك قياسات الجودة؛ و (ج) الأنشطة الإحصائية والمنهجية الجارية في مجال الإحصاءات الاجتماعية على الصعيد الدولي والإقليمي ودون الإقليمي والوطني. وقد تود اللجنة أيضاً أن تطلب قيام شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة بتقديم تقرير دوري عن التقدم الذي تحرزه في تنفيذ توصيات فريق الخبراء.

وترد في الفقرة ٢٢ النقطتان المطروحتان على اللجنة لمناقشتها.

* E/CN.3/2009/1



أولا - مقدمة

١ - يلخص هذا التقرير الأنشطة التي قامت بها شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة استجابة للطلب الذي تقدمت به لجنة الإحصاءات في دورتها التاسعة والثلاثين وللقرار الذي اتخذته في تلك الدورة في مجال الإحصاءات الاجتماعية. وقد قامت شعبة الإحصاءات بتنظيم وعقد اجتماع فريق الخبراء المعني بنطاق ومضمون الإحصاءات الاجتماعية في نيويورك في الفترة من ٩ إلى ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨.

ثانيا - معلومات أساسية عن اجتماع فريق الخبراء وأهدافه

٢ - نظم اجتماع فريق الخبراء قسم الإحصاءات الاجتماعية وإحصاءات المساكن التابع لفرع الإحصاءات الديمغرافية والاجتماعية في الشعبة. وكان مقرا أن يكون هذا الاجتماع متابعة للحلقة الدراسية المتعلقة بالاتجاهات الجديدة في الإحصاءات الاجتماعية، التي عقدت بنيويورك في ٢٢ شباط/فبراير ٢٠٠٨^(١) بشأن الممارسات الوطنية لجمع الإحصاءات الاجتماعية وتجهيزها ونشرها، واجتماع فريق الخبراء المعني بتحديد نطاق الإحصاءات الاجتماعية، الذي عقد بنيويورك في الفترة من ٦ إلى ٩ أيار/مايو ٢٠٠٣^(٢).

٣ - وعقد الاجتماع من أجل: (أ) تحديد نطاق ومضمون الإحصاءات الاجتماعية لكشف المجالات التي تحتاج إلى أن تعالج بخطة عمل دولية؛ و (ب) تقديم إسهامات أساسية لوضع خطة العمل الدولية بتحديد المجالات التي تحتاج إلى مبادئ توجيهية دولية ومعالجة المسائل ذات الصلة مثل التنسيق بين مختلف الوكالات والمؤسسات على الصعيدين القطري والدولي؛ و (ج) مناقشة مشروع صلاحيات فريق بحث مقترح أو ترتيب تنظيمي آخر، مثل فرقة عمل أو فريق لأصدقاء الرئيس، إذا ثبت بوضوح أن ثمة حاجة إلى مثل ذلك الترتيب.

٤ - وجمع هذا الاجتماع خبراء في مجال الإحصاءات الاجتماعية على الصعيد القطري والإقليمي والدولي. ومن بين المشاركين خبراء من المكاتب الإحصائية الوطنية في ٢٠ بلدا، هي: الاتحاد الروسي، والأردن، وأستراليا، وإسرائيل، وأيرلندا، وإيطاليا، وبلغاريا، وجامايكا، وجنوب أفريقيا، والسويد، وشيلي، والصين، والفلبين، وكندا، وكولومبيا، والمكسيك، وموزامبيق، والنرويج، والهند، والولايات المتحدة الأمريكية، وممثلون للمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وكذلك ممثلون عن وكالتين من وكالات الأمم المتحدة المتخصصة، هما مكتب العمل الدولي ومنظمة

(١) انظر http://unstats.un.org/unsd/statcom/new_directions_seminar.htm

(٢) انظر <http://unstats.un.org/unsd/demographic/meetings/egm/default.htm>

الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. وترأست الاجتماع كاثرين وولمان من الولايات المتحدة، وتولت ماريانا كوتزيفا من بلغاريا أعمال المقررة.

ثالثاً - توصيات اجتماع فريق الخبراء^(٣)

ألف - الإطار العام للإحصاءات الاجتماعية

٥ - من المفيد أن يكون هناك إطار جيد ومتناسك ومتناغم للإحصاءات الاجتماعية يطبق - أساساً - نهجاً من القاعدة إلى القمة، بدءاً من شواغل اجتماعية معينة ومحددة تحديداً واضحاً تمّ العالم بأسره، مثل السكان، والأسرة والمجتمعات المحلية، والصحة، والتعليم والتدريب، والعمل، والموارد الاقتصادية، والإسكان، والجريمة والعدالة، والثقافة والترفيه.

٦ - ومن حيث الجوهر، سيكون لكل شاغل من هذه الشواغل الاجتماعية في هذا الإطار نظام لجمع البيانات الإحصائية يتضمن المفاهيم والتعاريف ذات الصلة، والمعايير الدولية، والموضوعات الموصى بها، وعمليات الجدولة الموصى بها، وتواترها المحدد، ومصادر البيانات. كما أن البيانات التي يتم جمعها ينبغي تفصيلها بحسب المجموعات السكانية (الشباب والمسنون، والنساء، على سبيل الذكر لا الحصر) وبحسب المستويات الجغرافية.

٧ - وختاماً، فإن كل عنصر من عناصر الإحصاءات الاجتماعية ينبغي أن يوصف بوضوح ودون أي غموض من حيث: (أ) الشاغل الاجتماعي الذي يتناوله (مثل الصحة، والإسكان، والتعلم والتعليم)؛ و (ب) مصادر الإحصاءات (السجلات الإدارية، وتعدادات السكان والمساكن، واستقصاءات الأسر المعيشية وغيرها)؛ و (ج) جمع البيانات الإحصائية ومكوناتها (وجود معايير دولية وإمكانية تطبيقها من حيث الطرق والتعاريف والمفاهيم الإحصائية، والموضوعات الموصى بها والمسائل الجوهرية؛ وعمليات الجدولة الموصى بها والتصنيف والتواتر)؛ و (د) المجموعات السكانية المختلفة (ينبغي تعريف المجموعات السكانية بحسب العمر، والجنس، والحالة الاجتماعية - الاقتصادية، والفئة العرقية، والعجز)؛ و (هـ) المستوى الجغرافي لعرض الإحصاءات. وهكذا يمكن تحديد هذا الإطار بوصفه مجموعات من الإحصاءات الاجتماعية توحيدها منهجيات مشتركة، تعالج الشواغل الاجتماعية الرئيسية التالية:

(٣) يصدر موجز لاجتماع فريق الخبراء بالصيغة التي اعتمدها المشاركون كإضافة لهذا التقرير (E/2009/9/Add.1). وسيتاح التقرير الكامل للاجتماع أمام اللجنة كوثيقة معلومات أساسية.

- (أ) السكان؛
- (ب) الأسرة والمجتمع المحلي؛
- (ج) الصحة؛
- (د) التعليم والتدريب؛
- (هـ) العمل؛
- (و) الموارد الاقتصادية؛
- (ز) الإسكان؛
- (ح) الجريمة والعدالة الجنائية؛
- (ط) الثقافة والترفيه.
- ٨ - وسيتيح إطار من هذا القبيل إلى جانب حصر للمعايير والتصنيفات الدولية القائمة لتحديد الثغرات وسدها بطريقة متسقة واستراتيجية.
- ٩ - وبالإضافة إلى ذلك، هناك حاجة إلى معالجة المسائل المتعلقة بجودة البيانات وأبعادها، وهي:
- (أ) استخدام الموارد بكفاءة؛
- (ب) الاتساق على امتداد الزمان واختلاف المكان وفيما بين المصادر؛
- (ج) إمكانية الحصول على الإحصاءات وتحمل تكاليفها؛
- (د) إمكانية المقارنة من خلال المعايير؛
- (هـ) إمكانية التصنيف؛
- (و) الصحة والموثوقية؛
- (ز) الأهمية بالنسبة للسياسات؛
- (ح) الوضوح والشفافية؛
- (ط) إمكانية التفسير؛
- (ي) حسن التوقيت والتقيد بالمواعيد؛
- (ك) التماسك بين المصادر.

١٠ - وتمثل المؤشرات، التي تعرف بأنها القيم المستخلصة في مقابل عناصر البيانات (المتغيرات)، جزءاً مهماً للغاية من عملية وضع إحصاءات اجتماعية ناجحة، وخاصة في مرحلة نشر البيانات. فالتكفل بتوفير مؤشرات موثوق بها في الوقت المناسب يزيد زيادة ملموسة من أهمية الإحصاءات التي يتم جمعها، تماماً مثل وجود تدابير تحليلية.

١١ - وتبين نظم القياس والمتابعة الإحصائية والمستمرة للرفاه في العديد من البلدان حدود هذه النهج على المستوى الوطني. ومع ذلك، يجب أن يلاحظ أنه، عند وضع هذه النظم والأطر، يظل تعقيد المفاهيم والتعاريف والتصنيفات العالمية وإمكانية تطبيقها مسألتين تبعثان على القلق بوجه خاص، وبالمثل فإن وضع إطار للإحصاءات الاجتماعية في مكتب من مكاتب الإحصاءات الوطنية بحاجة إلى تقييمه من زاوية الكيفية التي سيغير بها هذا النظام المكتب نفسه من حيث الموظفين والهيكل التنظيمي.

١٢ - بيد أن التوصل إلى إطار عالمي مماثل يطبق على المستوى الدولي، لا يعتبر أمراً ممكناً نظراً للاختلافات الكبيرة في البنى والأنسجة الاجتماعية للمجتمعات المعاصرة. ومن هنا يقوم النهج المتبع في وضع الإحصاءات الاجتماعية على نموذج يضم مجموعات من الاهتمامات والإحصاءات الاجتماعية، كما جاء في الفقرة ٣ من الموجز^(٣).

باء - تنسيق الإحصاءات الاجتماعية على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي

١٣ - في ضوء تشتت الإحصاءات الاجتماعية ووجود العديد من المجموعات والمجالات المحددة، تزداد أهمية تنسيق جمع البيانات وتجهيزها ونشرها وتحليلها على جميع المستويات. فعملية التنسيق تؤثر أيضاً بصورة مباشرة على الكفاءة في جميع الخطوات المتعلقة بوضع المعايير والطرق الملائمة، والاتفاق على المفاهيم والتعاريف، وتحديد الموضوعات الجوهرية، واعتماد تصنيفات معينة، وغير ذلك من عناصر المنهجية الإحصائية.

١٤ - ونظراً لوفرة الخبرات على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي وتنوع النهج في هذا الصدد، من المفيد تجميع وتوحيد وتنظيم الممارسات الوطنية والإقليمية والدولية ذات الصلة بحيث تتيح مصدراً للحلول المحتملة للآخرين.

١٥ - ويحقق التنسيق الإقليمي الفعال فوائد محددة في مجال الإحصاءات الاجتماعية. فهناك عدد من الهيئات الإحصائية الوطنية التي تستفيد من الترتيبات الإقليمية الفعالة التي تتيح لها بذل جهود متزامنة والاستفادة من الأنشطة التعاونية. وهناك شواهد كثيرة على النتائج الإيجابية الهامة للتعاون الإقليمي.

جيم - خطة العمل الدولية للإحصاءات الاجتماعية

١٦ - أوصى اجتماع فريق الخبراء، كجزء من خطة العمل الدولية للإحصاءات الاجتماعية، بالقيام فوراً وعلى سبيل الأولوية بإعداد حصر شامل لما يلي:

(أ) المعايير والمبادئ التوجيهية المنهجية الدولية القائمة في كل مجال من مجالات الإحصاءات الاجتماعية؛

(ب) توافر الإحصاءات الاجتماعية على الصعيد العالمي، بما في ذلك قياسات الجودة؛

(ج) الأنشطة الإحصائية والمنهجية الجارية في مجال الإحصاءات الاجتماعية على الصعيد الدولي والإقليمي ودون الإقليمي والوطني.

١٧ - وهذا الحصر الشامل لثلاثة عناصر خطوة أولى مهمة لمعالجة عدد من المسائل الملحة بطريقة منسقة ومتناسكة. وإدراكاً لمستوى تعقيد المهمة، يطلب فريق الخبراء إلى شعبة الإحصاءات أن تتعامل عن كثب مع المنظمات الدولية على الصعيد العالمي، مثل منظمة العمل الدولية، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، على سبيل الذكر لا الحصر، وأن تعتمد على إنجازاتها العريضة والشاملة، وكذلك مع المؤسسات الإقليمية مثل اللجان الإقليمية لأفريقيا، وآسيا والمحيط الهادئ، وأوروبا، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وغرب آسيا، والمؤتمر الإحصائي للأمريكتين، ومؤتمر الإحصائيين الأوروبيين، وفرق العمل والأفرقة العاملة التابعة لكل منها، وأن تستفيد من الأعمال الحالية للشبكات الأخرى والدوائر الإحصائية بشكل أعم.

١٨ - وسيتيح وجود هذا الحصر لفريق الخبراء أن يعمل باختصاصات محددة لتحديد وتخصيص المتغيرات الجوهرية لمجموعات معينة من الإحصاءات الاجتماعية. بما يمكن من توفير قدرة جيدة بصورة ملموسة على رصد الظواهر الاجتماعية وتحديد كمياتها بقدر أكبر من التماسك.

١٩ - وبفضل الحصر سيتم تحديد الثغرات في المجالات الثلاثة المذكورة في الفقرة ١٦. ومن الممكن أن تضم أنشطة المتابعة الناجمة عن ذلك ما يلي:

(أ) سد بعض الثغرات في المعايير الدولية بوضع كتيبات وأدلة، وإيجاد برامج تدريبية تهدف إلى تحسين القدرة الوطنية على جمع وتجهيز الإحصاءات الاجتماعية الملائمة والموثوق بها؛

(ب) البدء في جمع البيانات في بعض المجموعات المختلفة للإحصاءات الاجتماعية، حيث كشفت ثغرات في توافر الإحصاءات الدولية، بما في ذلك مقاييس الجودة، مثل إحصاءات الإسكان، واستخدام الوقت، والهجرة، والعجز، والإيداء؛

(ج) دعم عمل شتى المؤسسات لوضع وسائل تتيح جمع الإحصاءات الاجتماعية وتيسير الحصول عليها، ومباشرة ذلك إذا لزم الأمر؛

(د) معالجة المسائل الناشئة، ومن بينها ما يلي:

- فقر الأطفال
- تصنيف الجرائم
- الحرمان
- الحرمان الاقتصادي
- مصفوفة الأسرة
- الهجرة
- الاتجار بالبشر
- جودة التعليم
- التحويلات الاجتماعية العينية
- الاستبعاد الاجتماعي
- العنف ضد المرأة

٢٠ - وأيد اجتماع فريق الخبراء إنشاء وتعهّد موقع على الإنترنت يبين الأنشطة السابق ذكرها، ويستفيد من التكنولوجيا المعاصرة بإقامة تسهيلات على الإنترنت لتبادل الآراء والخبرات والمعارف بين أفراد مجموعة واسعة من الإحصائيين. وأقر الخبراء بأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كجزء من عملية الإحصاءات الاجتماعية، لا باعتبارها مجرد وسيلة.

٢١ - وناقش فريق الخبراء بشيء من الاستفاضة ما إذا كان من الضروري إيجاد ترتيب مؤسسي ينهض بالإحصاءات الاجتماعية في إطار نظام الإحصاءات العالمية، ويشرف على الأنشطة التي ستنفذ استجابة للتوصيات المذكورة أعلاه. وخلص الفريق إلى أن مثل هذا الاقتراح سيكون سابقاً لأوانه في ضوء الوقت الطويل والجهد الكبير اللذين سيتطلبهما إعداد

حصر للمعايير القائمة والأنشطة الجارية، وتحديد الثغرات، والتوصية بالأولويات لتقوم أفرقة الخبراء بأعمال محددة الأهداف استنادا إلى اختصاصات محددة.

رابعاً - نقاط للمناقشة

٢٢ - قد تود اللجنة الإحصائية أن:

(أ) تستعرض وتعتمد توصيات اجتماع فريق الخبراء المعني بنطاق ومضمون الإحصاءات الاجتماعية بوجه عام وتلك التي تتعلق بخطة العمل الدولية المقترحة بوجه خاص؛

(ب) تطلب إلى شعبة الإحصاءات أن تقدم تقريراً دورياً عن تنفيذ تلك التوصيات وسائر المسائل ذات الصلة بالإحصاءات الاجتماعية.